موالياً أو زجل أو سلسلة أو غيرها من هزج
وترجل .

وكان اسمر اللون منقبض الوجه
وكان الاديب محمد الصالحي الهلالي يقدمه ويذمه
ويجرحه ، عملاً بما عليه الاقران من التحاسد
والتخاذل . وكان اذا أغضبه يتذكر حسبه ويتعلم
نسبه ، ويقول : هذا لقيط سبيات ملة . وكان
في وقت الرضا يتذكر مصرفه ويبدي شكله . وما
كان ذلك الا للحسد الذي لا يخلو منه في الغالب جند
لاسيما أهل الفضائل ، فان الحسد عندهم مركوز
في الطبائع لا يزايل .

وكان هو ايضا يسب بعض شعراء عصره . ولا يسلم
ص٩٥ زيادة فضيلة في ابناء عصره . لاسيما الشيخ محمد
الصالحي الهلالي المشار اليه - فانه كان شديد
البغضه له والتحامل عليه . كنت يوما ما في بعض
أزقة دمشق فصادفته يقول لي هل سمعت بالخراع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)